

## التوجيهات الاستراتيجية للبحار الإقليمية للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧

تهدف التوجيهات الاستراتيجية للبحار الإقليمية الواردة أدناه إلى تعزيز برنامج البحار الإقليمية على المستوى العالمي. وقد أعدت هذه التوجيهات لاستكمال تنفيذ برامج العمل الخاصة بالبحار الإقليمية المختلفة فضلاً عن قرارات الأجهزة الرئاسية للاتفاقيات وبرامج العمل الخاصة بهذه البحار. وتوفر فرصة للنهوض بالكفاءة على المستويين الفردي والجماعي لبرامج البحار الإقليمية وزيادة التعاون وإدراج عناصر جديدة في برامج العمل في المستقبل.

وبرنامج البحار الإقليمية الذي يمثل تحالفاً بين الاتفاقيات وخطط العمل الخاصة بهذه البحار، يشكل منذ إنشائه قبل ٣٠ عاماً نهجاً فريداً لحماية البيئة الساحلية والبحرية. وتمثل برامج عمل البحار الإقليمية تكليفاً من جانب الأجهزة الرئاسية لهذه الاتفاقيات وبرامج العمل. وتنطوي البحار الإقليمية على تاريخ طويل من التحديات والنجاحات والدروس المستفادة التي يمكن أن تفيد في النهوض بإمكانيات وتوقعات كل من الاتفاقيات وبرامج العمل الفردية فضلاً عن برنامج البحار الإقليمية على المستوى العالمي.

وتشكل التغييرات في جدول أعمال التنمية، وحالة البيئة الساحلية والبحرية، وإطار السياسات الدولي، والمعارف العلمية فضلاً عن الحقائق الاجتماعية الاقتصادية واتجاهاتها تحديات يتعين على برنامج البحار الإقليمية أن يواجهها، إلا أنه يوفر في نفس الوقت فرصاً لتعزيز البرنامج بأسره.

وإدراكاً لذلك، طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في قراره ٢/٢٢ ثالثاً ألف تطوير وتعزيز الاتفاقيات وبرامج العمل ذات الصلة بالبحار الإقليمية للترويج لصون البيئة البحرية والساحلية واستخدامها المستدام. وطلب من البرنامج تشجيع ودعم الاتفاقيات وبرامج العمل هذه لإدراج عناصر استراتيجية جديدة في برامج العمل وعرض هذه العناصر على الدول الأعضاء المعنية من خلال الأجهزة الرئاسية وغير ذلك من المنتديات ذات الصلة.

وسعيًا إلى معالجة التحديات الناشئة والأولويات المحددة في مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢/٢٢ ثالثاً ألف بفعالية الإسهام في تحقيق الأهداف ذات الصلة في جدول أعمال القرن ٢١ وخطوة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة، والأهداف الإنمائية للألفية، يتعين أن يكون برنامج البحار الإقليمية قابلاً للتكيف وسبباً بصورة استراتيجية.

وتحدد هذه الوثيقة التوجيهات الاستراتيجية لبرنامج البحار الإقليمية على النحو الذي اتفق عليه ممثلو أمانات الاتفاقيات وخطط العمل ذات الصلة بالبحار الإقليمية خلال الاجتماع العالمي الخامس الذي عقد في نيروبي، كينيا، خلال الفترة ٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، وصادق عليها بعد ذلك رؤساء مؤتمرات الأطراف والأجهزة الحكومية الدولية أو ممثليهم خلال الاجتماع العالمي السادس للبحار الإقليمية الذي استضافته الأمانة الدائمة لمفوضية حماية البحر الأسود من التلوث في اسطنبول، تركيا، خلال الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

## توجهات استراتيجية لبرنامج البحار الإقليمية للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧\*

- ١ - زيادة إسهام البحار الإقليمية في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الشراكات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية مع أصحاب المصلحة الاجتماعيين والاقتصاديين والبيئيين ذوي الصلة، ومن خلال تدعيم تنفيذ اختصاصات البحار الإقليمية بوصفها إسهاماً رئيسياً في تحقيق خطة التنفيذ الصادرة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة والأهداف والغايات المرتبطة بإعلان الألفية.
- ٢ - تعزيز استدامة وفعالية برامج البحار الإقليمية من خلال زيادة ملكية البلد وإدراج اتفاقيات وبروتوكولات البحار الإقليمية في التشريعات الوطنية وتعزيز آليات الامتثال والإنفاذ، وإشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص، وبناء القدرات وضمن الترتيبات المالية الوطنية والدولية الملائمة فضلاً عن وضع إجراءات التقدير والتقييم حسب مقتضى الحال.
- ٣ - تعزيز صورة البحار الإقليمية والوطنية من خلال تدعيم شراكة البحار الإقليمية، وزيادة الوعي السياسي والجماهيري بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للموارد الساحلية والبحرية وترويج المعلومات المتسقة وسياسات الاتصال وضمن مشاركة وتعزيز البحار الإقليمية في المنتديات الوطنية والإقليمية والعالمية ذات الصلة.
- ٤ - دعم عملية صنع السياسات المعتمدة على المعرفة وتعزيز مشاركة الجمهور، والتعليم، والتوعية وتحسين إعداد التقارير بشأن حالة البيئة الساحلية والبحرية ومواردها والأخطار المحتملة عليها من خلال أمور من بينها الإسهام في نشاطات الرصد والتقييم الوطنية والإقليمية الملائمة.
- ٥ - زيادة استخدام البحار الإقليمية كمنبر لوضع الأهداف الإقليمية المشتركة وتعزيز التآزر وتنسيق التنفيذ الإقليمي للنشاطات البيئية للألفية ذات الصلة والمبادرات العالمية والإقليمية ومسؤوليات وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية الأخرى باعتبار ذلك إسهاماً في التنمية المستدامة للبيئة الساحلية والبحرية.
- ٦ - وضع وتعزيز الرؤية المشتركة والإدارة المتكاملة المستندة إلى نهج النظم الإيكولوجية للأولويات والاهتمامات ذات الصلة بالبيئة الساحلية والبحرية ومواردها في الاتفاقيات وخطط العمل المعنية بالبحار الإقليمية، وإدخال أمور من بينها الشراكات والشبكات الاستباقية والإبداعية والمبتكرة فضلاً عن استراتيجيات الاتصال الفعالة.

---

\* على النحو الذي ناقشه ممثلو أمانات الاتفاقيات وخطط العمل ذات الصلة بالبحار الإقليمية في الاجتماع العالمي الخامس للبحار الإقليمية في نيروبي، كينيا، خلال الفترة ٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، وصادق عليه بعد ذلك رؤساء مؤتمرات الأطراف والأجهزة الحكومية الدولية في الاجتماع العالمي السادس للبحار الإقليمية في اسطنبول، تركيا، في الفترة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.